(153) ذلك كان قبل الامر بالقتال والجهاد. قوله تعالى: (والذين يحاجون في ا من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد (16) أ الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب (17) يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألآ إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد (18) أ لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز (19) من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب) (20) خمس آيات بلا خلاف. يقول ا تعالى إن (الذين يحاجون في ا) أي يجادلون في ا بنصرة مذهبهم (من بعد ما استجيب له) وقيل في معناه قولان: احدهما - من بعد ما استجاب له الناس لظهور حجته بالمعجزات التي اقامها ا - عزوجل - والآيات التي أظهرها ا فيه، لانهم بعد هذه الحال في حكم المعاندين بالبغي والحسد. قال مجاهد: كانت محاجتهم بأن قولوا: كتابنا قبل كتابكم، ونبينا قبل نبيكم، ونحن أولى بالحق منكم، فلذلك قال ا تعالى " حجتهم (ج 9 من 20 من التبيان)